

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأربعون
20 يناير – 3 فبراير 2022
أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1305(XL)

الأصل: إنجليزي

تقرير اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم

مشروع التقرير السنوي
(يناير - ديسمبر 2021)
أديس أبابا، إثيوبيا

أولا - مقدمة

1. نفذت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم أنشطة خلال الفترة قيد الاستعراض، وشملت هذه الأنشطة ما يلي:
 - أ. استكمال خطة عمل 2021 للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم؛
 - ب. تغيير تشكيلة عضوية اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم؛
 - ج. إجازة خطة الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب؛
 - د. عقد مداورات بشأن تنفيذ سياسة العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي وتنفيذ النصب التذكاري للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان؛
 - هـ. المصادقة على استراتيجية المناهج المدرسية بشأن الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم ومشروعها التجريبي؛
 - و. تقديم إحاطات من اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛ والآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛
 - ز. اعتماد المعيار الداخلي لمشاركة أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين في بعثات مراقبة الانتخابات التابعة للاتحاد الأفريقي؛
 - ح. اعتماد الخطوط التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات خلال جائحة فيروس كورونا-19 وحالات الطوارئ الصحية العامة الأخرى عن طريق إجراء الموافقة الصامتة.
2. يقدم التقرير عرضًا تفصيليًا لأنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم التي تشمل الفترة من يناير إلى ديسمبر 2021.

ثانيا - الانتهاء من خطة عمل اللجنة الفرعية لعام 2021

3. تم تكريس اجتماع هيئة مكتب اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين الذي عقد افتراضيا في 21 مايو 2021 لتقديم تعليقات بناءة بشأن بنود مشروع خطة العمل لعام 2021 وإدخال تعديلات عليها. تم تقديم مشروع خطة العمل المعدلة إلى أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين في 24 مايو 2021 لتقديم مساهماتهم، وتم اعتمادها دون مزيد من التعديلات.

ثالثا - تغيير تشكيلة أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين

4. في 18 أغسطس 2021، قدم مكتب المستشار القانوني التشكيلة الجديدة لهيئة مكتب اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين. وجاءت التشكيلة الجديدة على النحو التالي:
هيئة المكتب:

• زيمبابوي - الرئيس

- رواندا - النائب الأول للرئيس
- تونس - النائب الثاني للرئيس
- بوروندي - النائب الثالث للرئيس
- السنغال - المقرر

فيما يلي عضوية اللجنة الفرعية:

- الكاميرون وتشاد - إقليم الوسط
- إرتريا وموريشيوس - إقليم الشرق
- ملاوي وزامبيا - إقليم الجنوب
- بوركينافاسو وجامبيا والنيجر - إقليم الغرب
- ليبيا - إقليم الشمال

رابعا - إجازة خطة الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب

5. قدم مفوض الشؤون السياسية والسلم والأمن، معالي السيد بانكولي أدوي، مشروع الخطة الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي لتعزيز عقد حقوق الإنسان والشعوب في إفريقيا، خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين الذي عقد في 11 يونيو 2021.

6. أشار المفوض أدوي إلى أنه تمت صياغة الخطة الاستراتيجية عقب إعلان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الصادر في 18 يوليو 2016، الذي كلف مفوضية الاتحاد الأفريقي وجميع أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى التي لها ولاية في مجال حقوق الإنسان والشعوب، بوضع خطة عمل قارية من شأنها تحقيق رؤية عقد حقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا. وأضاف أن الخطة الاستراتيجية ستمثل إطاراً عملياً لضمان التنسيق والتعاون بشكل أفضل بين المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، واللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته.

7. أقرت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بأن هناك حاجة إلى شراكة جماعية على جميع مستويات أجهزة الاتحاد الأفريقي التي لها ولاية في مجال حقوق الإنسان، من أجل المضي قدماً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. تم اعتماد مشروع الخطة الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي لعقد حقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا مع إدخال تعديلات عليها.

خامسا - مناقشات حول تنفيذ النصب التذكاري للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان

8. قدم السفير صلاح حماد، رئيس أمانة المنظومة الأفريقية للحكم - المنظومة الأفريقية للسلم والأمن، مشروع تقرير عن تنفيذ النصب التذكاري للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان في 11 يونيو 2021. وأشار إلى أن مقرر المؤتمر لعام 2010 ((Assembly/AU/5 (XIV) paragraph 22 (IV)) كلف مفوضية الاتحاد الأفريقي "... اتخاذ خطوات لبناء نصب تذكاري دائم لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان داخل مقر الاتحاد الأفريقي". يعد النصب التذكاري للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان أحد عناصر العدالة الانتقالية التي تهدف إلى إعلام وتثقيف الأجيال الحالية والمستقبلية حول أسباب وعواقب النزاعات الماضية والدروس المستخلصة منها.

9. أبلغ العرض أيضاً الأعضاء أنه تمت إدارة مشروع النصب التذكاري للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان من قبل فريق عمل لجنة الممثلين الدائمين، الذي يتألف من سبع دول أعضاء هي رواندا وجنوب إفريقيا وإثيوبيا وغانا والسنغال وليبيريا والجزائر.

أكدت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم على أهمية مشروع النصب التذكاري ووافقت على أن تطلب الأمانة، من خلال اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للتنسيق والإشراف العام على الميزانية والشؤون المالية والإدارية، تخصيص ميزانية قدرها 6.1 مليون دولار أمريكي سنوياً لمدة ثلاث (3) سنوات لتنفيذ هذا المشروع وتمكين تنفيذ مقرر المؤتمر.

10. كما اقترحت اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم أن يبحث فريق العمل المعني بالنصب التذكاري للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان إمكانية جمع الأموال من القطاع الخاص الأفريقي والشركاء والمهجر وأصحاب المصلحة الآخرين. وتم تشجيع الدول الأعضاء على تقديم مساهمات طوعية لفائدة المشروع.

سادسا - مناقشات حول تنفيذ سياسة العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي

11. قدم السفير صلاح حماد رئيس أمانة المنظومة الأفريقية للحكم - المنظومة الأفريقية للسلم والأمن، مشروع تقرير عن تنفيذ سياسة العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي نيابة عن المفوض بانكولي أدبوي في 11 يونيو 2021. وأشار إلى اعتماد سياسة العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي خلال الدورة العادية الثانية والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في 11 فبراير 2019. تم تصور السياسة كإطار قاري عام يهدف إلى دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في جهودها الرامية لتطوير سياساتها وبرامجها المحددة السياق بشأن العدالة الانتقالية.

12. بعد الاستماع إلى العرض، أشار أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين إلى أن هناك حاجة للتعاون مع مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات في القاهرة، للاستفادة من عمل المركز في توثيق الخبرات وأفضل ممارسات البلدان الأفريقية في مجال العدالة الانتقالية. وأضافوا أنه ينبغي توعية مجموعتي الممثلين الأفريقيين في جنيف ونيويورك بشأن سياسة العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي فضلا عن مبادرات العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي وتقديم إحاطة بشأن التنفيذ إلى الأمم المتحدة.

13. رداً على ذلك، أبلغت أمانة المنظومة الأفريقية للحكم - المنظومة الأفريقية للسلم والأمن اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بأنها ستبدأ سلسلة من البرامج التدريبية التي تستهدف الشباب والنساء وإشراك المؤسسات الأكاديمية، والجامعات، ومراكز التفكير الأفريقية مثل معهد الدراسات الأمنية، في الترويج لسياسة العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي.

سابعا - الموافقة على إدراج الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم في المناهج المدرسية وإطلاق المشروع التجريبي

14. أطلع السيد كاليكست أ. مباري، مدير الحوكمة ومنع النزاعات بالإناية، أعضاء اللجنة الفرعية على استراتيجية تعميم وإدماج الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم في المناهج المدرسية وإطلاق المشروع التجريبي في 10 سبتمبر 2021. وأبلغ الاجتماع أن الاستراتيجية جاءت نتيجة لقرار اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا الصادر في أكتوبر 2021، الذي دعا

الدول الأعضاء إلى تعزيز إدراج الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم في المناهج الدراسية. بعد ذلك، تم وضع استراتيجية المناهج المدرسية بشأن الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم.

15. ستقود مديرية الحوكمة ومنع النزاعات تجربة هذه الاستراتيجية في خمسة بلدان. ستطلق المشاريع التجريبية المحددة بعد اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا في ديسمبر 2021، في البلدان الخمسة التالية: الجزائر وبوتسوانا وجمهورية إفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان.

ثامنا - إحاطة منبر المنظومة الأفريقية للحكم - اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، والآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

16. اجتمع أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين في 10 سبتمبر 2021 لتلقي إحاطة بشأن عمل اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وعرض الخطة الاستراتيجية للمؤسسة. قدم الإحاطة الأمين التنفيذي للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بالإنابة، السيدة لينديوي خومالو. عند تقديم العرض، أجرى أعضاء اللجنة الفرعية مناقشة مستفيضة وقدموا ملاحظات حول الخطة الاستراتيجية. تمت الدعوة إلى مزيد من التعاون والحوار بين أعضاء اللجنة الفرعية واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لتحسين عمل المفوضية وتنفيذ الولاية. اقترح أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين، بهدف تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، برمجة خلوة بين اللجنة الفرعية واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، لأنها ستكون أفضل منبر لتقاسم المعارف والخبرات وتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. تم اقتراح عقد الخلوة في الجزء الأخير من الفصل الأول من عام 2022.

17. قدم رئيس ديوان الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران السيد فرديناند كاتينديكو، والسيد باتلوكوا ماكونج منسق الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران لدى الاتحاد الأفريقي، لمحة عامة عن عمل الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، وعرضا التحديات التي تواجهها الآلية وقدمتا عدة توصيات للمستقبل. خلال المناقشات، أقر أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بالتحديات التي تواجه المؤسسة، لاسيما تلك المتعلقة بهدف أجندة 2063 المتمثل في تحقيق الانضمام العالمي إلى الآلية بحلول عام 2023. واتفق الاجتماع على تحديد موعد اجتماع آخر في أوائل عام 2022 مع الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران لعرض ومناقشة محتوى تقرير الحوكمة الأفريقي لعام 2021.

18. أطلع رئيس قلم المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، الدكتور روبرت إينو، أعضاء اللجنة الفرعية على عمل المحكمة، والنجاحات التي حققتها، والتحديات التي تواجهها، والأهداف المستقبلية للمحكمة. في هذه الإحاطة، تم عرض عدم الامتثال لقرارات المحكمة من قبل الدول الأعضاء، وسحب الإعلان بموجب المادة 34 من بروتوكول إنشاء المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، على أنهما أكبر التحديات التي واجهتها المؤسسة. تم اقتراح العديد من التدابير لحل القضيتين من قبل المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وأوصى أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بتحسين التواصل مع الدول الأعضاء لتحسين الامتثال وفهم أسباب سحب الإعلان.

تاسعا - اعتماد المعيار الداخلي لمشاركة الأعضاء في بعثة الاتحاد الأفريقي لمراقبة انتخابات

19. اقترح الرئيس أن يتضمن معيار الاختيار الداخلي لمشاركة أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين في بعثة الاتحاد الأفريقي لمراقبة انتخابات، التناوب على أساس الترتيب الأبجدي الإنجليزي والتكافؤ بين الجنسين. اعتمد أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين هذه المعايير عن طريق إجراء الموافقة الصامتة.

عاشرا - اعتماد الخطوط التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات أثناء جائحة فيروس كورونا-19 وغيرها من حالات الطوارئ الصحية العامة من خلال إجراء الموافقة الصامتة

20. اعتمد أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين الخطوط التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات أثناء جائحة فيروس كورونا-19 وغيرها من حالات الطوارئ الصحية العامة خلال السنة عن طريق إجراء الموافقة الصامتة. تم إرفاق الخطوط التوجيهية النهائية للاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات خلال جائحة فيروس كورونا-19 وغيرها من حالات الطوارئ الصحية العامة بهذا التقرير لبحثها واعتمادها من قبل المجلس التنفيذي.

مشروع مقرر بشأن

تقرير أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم

إن المجلس التنفيذي:

1. يحيط علماً بالتقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم للفترة من يناير إلى ديسمبر 2021؛
2. يشيد باللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم لاعتمادها خطة عملها لعام 2021 ولتقديم تقريرها السنوي إلى الدورة العادية الثانية والأربعين للجنة الممثلين الدائمين؛
3. يشيد باللجنة الفرعية لاعتمادها عن طريق إجراء الموافقة الصامتة الخطوط التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن الانتخابات خلال جائحة فيروس كورونا-19 وحالات الطوارئ الصحية العامة الأخرى لبحثها واعتمادها من قبل لجنة الممثلين الدائمين؛
4. يشيد باللجنة الفرعية لإجازتها الخطة الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي لتعزيز وحماية حقوق الإنسان والشعوب؛ ودعم تنفيذ سياسة العدالة الانتقالية للاتحاد الأفريقي وتنفيذ مشروع النصب التذكاري للاتحاد الأفريقي لحقوق الإنسان، وإجازة استراتيجية المناهج المدرسية للميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم ومشروعها التجريبي؛
5. يطلب من اللجنة الفرعية مواصلة عملها مع أعضاء منبر المنظومة الأفريقية للحكم، وخاصة في تعزيز التآزر بين المنظومة الأفريقية للحكم والمنظومة الأفريقية للسلم والأمن؛
6. يقرر إدراج التقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم في تقرير الدورة العادية الثانية والأربعين للجنة الممثلين الدائمين.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-01-20

Report of the Sub-Committee on Human Rights, Democracy and Governance (HRDG)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10381>

Downloaded from African Union Common Repository